

• نائب رئيس حركة النهضة عبد الحميد الجلاصي للشروق:

- ✓ لن تسمح حركة النهضة بان تعطي الاختلافات الموجودة داخلها إشارة على خلخلة المشهد السياسي في البلاد والمهم اليوم هو تكريس المشترك وعدم السماح بمحاولة الاستيلاء على المرجعية
- ✓ المؤتمر العاشر من أهم المؤتمرات التي لها تأثيرها على حركة النهضة مثل عديد المؤتمرات السابقة كمؤتمر 1986 و1995، وهل هو الأهم في تاريخ الحركة؟ سيبقى الحكم من خلال المخرجات ومن خلال عمل المؤرخين لاحقاً
- ✓ أهمية المؤتمر العاشر تأتي في سياقات متعددة، منها السياق الوطني وما تقتضيه المؤتمرات من تحقيق الاجابة لحاجات المرحلة وخدمة البلاد، والمطلوب من الأحزاب اليوم أن تستجيب للأولوية التنموية وأن تساهم في إعادة الثقة في الطبقة السياسية وأن تجذب الشباب لتجديد الطبقة السياسية، كذلك على المستوى الانتخابي، فخارطتنا الانتخابية تطرح علينا في حركة النهضة أسئلة وتحديات على مستوى انتشارنا الجغرافي وقدرتنا على استقطاب الشباب ومخاف المرأة وبعض النخب. كذلك اهمية المؤتمر تبرز من خلال البحث عن التطوير الداخلي سواء في الجوانب المضمونية والبرامجية أو الحياة الداخلية وطرق الإدارة والتصرف في الموارد البشرية. كل هذه الزوايا تمثلا ضغطا على المؤتمر، والمطروح هو كيف تكون حركة النهضة طرفا مهما في إدارة الانتقال الديمقراطي الوطني بالمحافظة على المكسب الديمقراطي والاستجابة لمطلب الكرامة مع توفير وعاء مناسب للعمل السياسي
- ✓ هناك قضايا جوهرية للسجال والحوار متعلقة بالتموقع المجتمعي للحركة، هل تمثل فئات راس المال والمحوظين أم تدعم راس المال الوطني وتشجعه وتوفر له الحوافز أم تعبر عن حساسية اجتماعية، وبالمعنى العصري حركة وسط يمين أو وسط يسار. كذلك من القضايا الجوهرية

التموقع الثقافي، هل هي حركة محافظة أم ذات مرجعية اسلامية بمنظور تجديدي يبرز الأبعاد الاجتماعية للدين. وانا أرى أنه من مصلحة الاستقرار الوطني أن تحافظ الحركة على مرجعيتها الاسلامية لكن بقراءة تجديدية، كذلك نحن نحتاج الى ترسيخ ثقافة البناء داخل الحركة ونحتاج الى ترسيخ الآلية الديمقراطية في هياكل الحركة

✓ مهما تباينت القراءات والآراء لن نسمح بان تعطي الحركة إشارة لخلخلة المشهد السياسي، وقد نختلف ولكن سنجد طرقا وآليات لتكريس المشترك حتى نجد الحركة ناضجة وقادرة على توفير هذا المشترك

✓ سنعمل على إيجاد توافقات واسعة قبل المؤتمر والأرجح أن نصل الى ذلك وإن لم يحصل فسترحل القضايا الخلافية وهي قليلة الى المؤتمر ليحسم فيها بكل ديمقراطية مع مراعات أن تكون قراراته ملزمة للجميع

✓ 95% من مادة المؤتمر العاشر جاهزة والبحث عن توافقات متواصل في خصوص البقية وسيتم تمريرها الى المؤتمر ان لم يتم الاتفاق حولها، والمؤتمر سوف لن يتجاوز موعد ماي المقبل

✓ الحركة ومهما تباين الآراء والمقاربات فيها عليها ان تبين انها مؤهلة للمساهمة في قيادة المرحلة المقبلة خاصة أن التونسيين قد ملوا التناحرات الحزبية

✓ نحن متفقون على أن يكون هناك جهاز رقابة وتشريع في الحركة ولكن هل يكون من درجة واحدة أم من درجتين، ويسمى شورى أو مجلس وطني أو ندوة وطنية، والنقاش مازال جاريا والمهم أن الوظيفة الشورية قائمة وليس هناك اشكال بعد ذلك في التسمية، فالعبرة أن يكون هناك إطار واسع يجمع أناس منتخبين وفي جوهر الموضوع المهم أن تكون الديمقراطية موجودة والبقية مسائل ثانوية

